

الاصول من علم الاصول) 08 (الشیخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ابدوا بسم الله مستعينا. قض به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا ابدأوا بسم الله مستعينا. رضي به مدبرا

معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا. احمد سبحانه واسكره ومن مساوى عملي استغفر - 00:00:01

واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد. بالحق مألو سوى الرحمن من جل

عن عيب وعن نقصان. وان خير خلقه محمد. من جاءنا بالبيانات - 00:00:35

هذا رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى عليه ربنا ومجده والان والصحاب زواما سرمنا وبعد هذا النظم في

الوصول لمن اراد منهج الرسول سألي ايه من لا بد لي من امتحان سؤله الممتنع - 00:01:03

فقلت مع عجزي ومع اشفافي؟ معتمدا على القدير الباقي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا

وسينات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمداما عبده

ورسوله - 00:01:31

اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث سلام الله وخير الهدي هدي

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة - 00:01:59

وكل ضالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اصول الفقه. انتهي بنا بدرس الماضي من قياس وقلنا ادلة الشرع الكتاب السنة

الاجماع القياس موعدنا اليوم مع موضوع جديد في اصول الفقه وهو التعارض. ايش هو التعارض؟ شغلة في في - 00:02:19

الفقه اسمها التعارض. والان بتعرفوها احنا عشنا مع كتاب كان يحل كل التعارض او اللي ظاهره التعارض وهو كتاب ايش دفع هام

الاضطراب عن ايات الكتاب للشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله. وهو افضل ما صنف في هذا الموضوع - 00:02:49

اجيب لك ايات ظاهرها التعارض ويحل لك الايش؟ هذا التعارض. فلا يمكن ابدا يكون هناك تعارض بين لان القرآن كلام الله. ولا يمكن

ابدا يكون هناك تعارض بين احاديث النبي صلى الله - 00:03:09

الله عليه وسلم الصحيح الثابتة. لان السنة وهي من ايش؟ من الله. ولا يمكن يكون هناك طعام بين الكتاب والسنة. اذا شفت في ظاهر

التعارض بتكون المشكلة وين؟ عندك انت. يا اما - 00:03:29

المشكلة من عدم التدبر هي المشكلة من عدم الفهم. هي المشكلة من عدم العلم ففورا بذك تتوقف وتسأل مين؟ تسأل العلماء. فالشيخ

يقول خلينا نقرأ المتن الاول وبعدين نرجع لشرح - 00:03:49

الشيخ العثيمين المتن للشيخ والشرح لمين؟ للشيخ رحمة الله. تعريف الطعام في اللغة التقابل والتمانع. يعني لما تكون سيارة ماشية
كده خلف السيارة تقابلها. هذا اسمه ايش تعارض. تكون انت ماشي الطريق بتفكر المرة ضربات مثلا. مع انك بتشفوف ما بتشفوف

الا انت ضارب في الايش - 00:04:09

في واحد ماقبلك الفرعوني. هذا اسمه ايش؟ هذا تعاون في اللغة. يقول التقابل والتمانع. اما في الاصطلاح تقابل الدليلين بحيث
يخالف احدهما الايه؟ الآخر طيب. من لست ذكرها فليتوضاً. ودليل اخر انما هو بضعة منك. يعني ما ما فيش من وضوء. اظن ظاهرهم

ايش؟ التعارض - 00:04:39

يقول واقسام التعارض اربعة. القسم الاول ان كون بين دليلين ايش؟ عامين. شو الدليل العام والدليل الخاص؟ الدليل العام مثل

حرمت عليه الميتة. صح؟ وممكن تلقي دليل خاص حللت لنا ميتتان السمك والجراد. ولا ا؟ هنا - 00:05:09

00:05:39 - يمكن الجمع بينهما بحيث يحمل كل

كل منها على حال لا ينافي الآخر فيها. فيجب الجمع. وهيأتي معنا في الشرح. تلاقي آية تتحارب مع آية. هنا الله عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:05:59

النبي صلى الله عليه وسلم يباهي صاحبته بقوله: إنك لا تهدي من أحببت. هنا أثبتت له الهدية وهذا نفع الآية الهدية في مشكلة ولا ما في مشكلة. في تعارض ولا ما في تعارض. الان ممكن الجمع بينهما فيجب الجمع - [00:06:19](#)
هذا الحالة الاولى. الحالة الثانية مثال لهذا الموضوع قوله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم فاثبت له هداية. وقوله انك لا تهدي من أحببت فنفي عنه الهدية. والجمع بينهما ان الآية - [00:06:39](#)

الاولى يراد بها هداية الدلالة للحق اللي هي هداية البيان. انك تبين للناس طريق الجنة وطريق النار. وهذا بيقدر عليه الانبياء والعلماء وكل انسان بيعرف الحق بيقدر يقول للناس هاي طريق الحق. ايوه وهذه ثابتة للنبي صلى الله عليه وسلم. والايام الثانية -

00:06:59

لأنك لا تهدي من أحببت يراد بها هداية الآية؟ التوفيق للعمل. الناس كلها بتسمع الموعظة الخطيب بين هذه هدية البيان. أما كون اللي سمعوا هدول الفين ثلاثة أربعة خمسة في ناس بتعمل توفق للعمل - 00:07:19

موعظة والي على درسه ولا خطبة الجمعة يسأل الله عز وجل انه يوفقه للايه ؟ للعمل. لانك لما - 00:07:39 اذا سمعت وفي ناس كانها ما سمعت. لم توفق. هذا التوفيق للعمل يbid مين ؟ يbid الله عز وجل. ولذلك الانسان المفروض لما يجعل

لما تسمع الموعظة انت مثلا بتحلق لحيتك سمعت عن حكم اللحية انه واجب واطلقتها. توفيقك للعمل هذا ايش ؟ توفيقك للعمل هذا من الله عز وجل انت مثلا اه سمعت ان صلاة الجمعة في المسجد واجبة. وصرت تحافظ على صلاة الجمعة ولا تتخلف عنها -

00:07:59

انت وفقت للعمل. اه سمعت مثلا ان التبرج حرام. ومرة هذاك متبرجة او بنتك متبرجة. حجيتها انت وفقت العمل. اما كيف تسمع وما بتعمل معناها في ايه ؟ في مشكلة انت محروم من التوفيق. ومحروم من التوفيق بسبب ايش ؟ في خلل عننك - 00:08:19

وحفظ القرآن وموفق للاعمال الصالحة اعرف ان انت على خير. واذا شفت انك انت محروم - 00:08:39

لو تسائله تقول له انت ليه ما بتحضر دروس مثل؟ اه والله ما انا عارف. انت محروم. لو واحد مريض وتقول له كل ما رضاش ياكل.
المشكلة فين؟ عنده. طب ليش؟ مريض. فانت مريض؟ فاذا - 00:08:59

ووجدت من نفسك توفيق للاعمال الصالحة. بتعرف ان هذا ايش؟ هذا دليل على محبة الله لك. لانه هو الـ
نستعيـ.. بـعـنـ عـبـادـةـ كـاـ اللـهـ وـالـاسـتـعـانـةـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـاـ. لـانـهـ اـذـ اللـهـ مـاـ اـعـانـكـ وـالـلـهـ مـاـ تـقـدـرـ 00:09:19

اذا الله ما اعانك وقمت وحيت وحذا وصليت هادا وجلست في درس العلم وبعدين تصلي ركعتين بعد ما تطلع الشمس كل توفيق من الله عز وجل. والا بتنفيذ هذا المسجد محروم من درس العلم. صح ولا لا؟ ممكنا تلاقيه ابنه الامام - 00:09:39

مسجد وساكن مع ابوه في المسجد ومحروم من درس العلم. محروم ما ما تعرف ايش السبب. وانت ساكن بعيد وبتركب سيارتكم وبتتجي في الثلج وفي المطر لكنك ايش ؟ في توفيق. وين المشكلة كلها وين ؟ ولذلك - 00:09:59

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فالرجل اللي هو لا يبقى امامه الا ذراع يدخل الجنة فيعمل بعمل اهل النار فيختم له وسوع الخاتمة فيدخلها الابه؟ النار. صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول، فيما يedo للناس... يعني، هو قدام الناس، شيخ - 00:10:19

فالناس تحكم على ظاهره انه راجل كويس. لكن بينه وبين ربه فيه خلل في القلب. وامام الناس رجل شرير لكن بينه وبين ربه

خير. وبين ربه بتلاقيه بيعمل اعمال صالحة وفيه خير. فليوفق لحسن الخاتمة. تلاقي انسان عاصي - 00:10:39

ولذلك الانسان يسأل ربه دانما انه ايش ؟ يثبته على الحق حتى يخرج من هذا - 00:10:59

ايوة يقول وهذه اللي هي هداية التوفيق للعمل بيد الله تعالى لا يملكها الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره. اتنين فان لم يمكن هذه الاية انك لا تهدي وانك تهدي. يمكن الجمع بينهما. يقول فان لم يكن الجمع - 00:11:19

ما استطعتش تجمع فالمتأخر ناسخ ان علم التاريخ. فيعمل به دون الاول هنا والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ايش ؟ وصية لازواجهم متعاما الى الحول سنة انا والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربص بانفسهن - 00:11:49

اربعة اشهر وعشرة. هنا سنة وهنا ايش ؟ اربعة اشهر. مع ان اللي نسخت متقدمة في المصحف عن المنسوخة فما دمت الحكمين الان هنا سنة وهذا اربعة اشهر وعشرة واحد يقول لك وين اروح ؟ تقول له هذى نسخت - 00:12:19

الناسخة اللي هي اربعة اشهر وعشرة صارت المرة لما يموت عنها زوجها عليها عدة اربعة اشهر وعشرين ايام. سواء دخل بها ولا ايش ؟ ولا ما دخل بها ؟ اما اذا اطلقها ولم يدخل بها عدة طلاق غير عدة الوفاة. ولم يدخل بها يعني لم يخلو بها مع - 00:12:39

انا هعد ما عليها ايه ؟ ما عليها عدة. لكن لو ما دخل بها يعني ما زفت اليه لكن اغلق الباب لما اجي مثلا يزوره صارت خلوة خلص. صارت حكم المدخول بها. لو كانت البردية هي مفتوحة وسکروها - 00:13:09

وكده خلاص صارت خلوة. لها حكم المدخول بها. ولذلك لما الانسان يعقد قرانه على فتاة ويجي مثلا عند اهلها يجلس معها في وجود محرم او على الاقل يجلس معها والباب ايش ؟ مفتوح. مفتوح. ليه ؟ لانه - 00:13:29

ده عملها معاملة الزوجة التي زفت الى زوجها صار مدخول بها الان. فاذا طلقها الها المهر كله والها وعليها ايش ؟ وعليها علم خلينا في الموضوع هذا بعيد. مثال ذلك قوله تعالى في الصيام - 00:13:49

من تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم. فهذه الاية تفيد التخيير بين الاطعام والصيام مع ترجيح كان في اول الامر بذك تصوم صوم ما بذك ايش ؟ بدكش تصوم اطعم والصيام احسن افضل ما كان فرض الصيام - 00:14:09

ايوة وقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر تفيد تعين الصيام اداء. تعين يعني فرض الصيام اداء في حق غير المريض اللي هو الصحيح والمسافر - 00:14:29

اللي هو الايش ؟ المقيم. وقضاء في حقهما. لكنها متأخرة عن الاولى كن ناسخة ايش ؟ ناسخة لها كما يدل على ذلك حديث سلمة بن الاكوع الثابت في الصحيحين وغيرهما. خلينا - 00:14:49

نقرأ اه شرح الاثنين واحد واثنين هدولنا. وذا الوقت اتسع نقرأ في الحالة الثالثة والرابعة. يقول الشيخ العثيمين اه رحمة الله هذا الباب باب التعارض الذي نحن بصدده ليس اقل اهمية من باب - 00:15:09

فهو مهم جدا. حيث ان الانسان قد يظن ان في كتاب الله يظن او في في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما يكون متعارضا متناقضا مع ان الله يقول افلا يتذمرون القرآن - 00:15:29

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. اذا ما دمتم من عند الله يبقى لا يمكن يكون فيه ايش اختلاف. لو كان القرآن من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ولذلك السنة الصحيحة لا يمكن يصير فيها تعارض ابدا. ليش - 00:15:49

لانى تأتى بالوحى والنبي صلى الله عليه وسلم معصوم بالوحى. الفرق بينا وبينه ايش ؟ انه معصوم بالوحى. صلى الله عليه وسلم قل انما انا بشر مثلكم. الفرق بيني وبينكم ايش ؟ يوحى. يحيى يوحى اليه. يوحى اليه. قل ان ضلت - 00:16:09

فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فيما يوحى الي ربى. ولذلك مثل ما سمعت في خطبة الجمعة لما النبي صلى الله عليه وسلم وافق لکفار مكة يقعد معهم ويعمل لهم مجلس خاص واجتهد لمصلحة الدعوة ان هادول لو دخلوا بيدخلوا ناس كثير - 00:16:29

يعني كما احنا احيانا بيجي واحد مثلا غني ولا بيجي واحد مثلا منصب كذا بنهم به شوية يمكن هذا لما يصلى بيصير في نفع للمسلمين وطلبو منه انه لما يجوا يطرد هدولة العبد خباب وعمار وصهيب الجماعة دولت قال - 00:16:49

نستحي العرب يشوفونا واحنا قاعدين معهم. النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم. قال له اكتب لنا كتاب عشان مش بكرة تبطل كتاب واذا كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب خلاص دعا الصحيفة الصحيفة ودعا علي ابن ابي طالب يكتب فورا نزل - 00:17:09

الوحى يصوب الموقف ايش تصويب الموقف؟ هذا دليل عشان تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم بالوحى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي لا هم لهم الا يريدون وجهه. بدهم رضا الله - 00:17:29

وقالوا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والخشى يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. لا تردوا على هدول فرجع النبي يقول خباب من الارض فرجع النبي صلى الله - 00:17:49

عليه وسلم وجلس بینا واقترب منا واقتربنا منه يقول حتى وضعن ركبنا على ركبها. هيک بالتقارب والله عز وجل بيقول له ايش ؟ واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا هذولا خبیوا وعماروا والجماعة الغلابة دولت - 00:18:09

هدول هدول اذا جاؤوك اذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليکم. كتب ربکم على نفس الرحمة. الشاهد هنا نزل الوحش صوت. لما جا الرجل يسأل النبي صلی الله عليه وسلم لو فعلت فعلت فعلت فعلت. ايش الي عند الله؟ قال له تدخل - 00:18:29
الجنة مع الصديقين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. راح الرجل قال له ماذا قلت؟ قال قال له لو انا شهدت الشهادتين وكانت الصلاة على الحج يعني قمتم بأركان الإسلام اين انا؟ قال له مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الا - 00:18:49
ان تعق والديك اخبرني بها جبريل الان. فورا صوب له الا ان تعق. والديك اذا بتقدر تحلف يمين ان النبي صلی الله عليه وسلم معصوم بالاليش ؟ بالوحى. وان كل ما ثبت عنه - 00:19:09

في التبليغ الرسالة فهو صحيح. لا يمكن ايش ؟ يتعارض ابدا. يقول الشيخ اذا اجتمع يعني فتح على التدبر الله عز وجل حث على تدبر القرآن. عشان اللي يقرأ القرآن يا اخواني مش بس يقرأ وسکر وبوس المصحف وحطه هو ما فهمش اشي. لما - 00:19:29
اقرأ افهم. كثير من اللي بيقرأوا القرآن في المساجد. والله ما يفهم ايش بيقول. ذكرت لكم عن هذا اللي قاعد بيقرأ. وخر عليهم السقف من تحته معد اعترض ان الله لا يوفقا. هو السقف هو اللي تحت. فخر عليهم السقف من تحتهم. ونایم نعشق - 00:19:49
واللي نسمع خذوه فغلوه بيقول الله الله الله اللهم اجعلنا منهم. هذا مش فاهم. هذا عايش مع النغمة بس مع الصوت يتدارب يفهم مشكلتنا اليوم اخوان الامة بدها تفهم دينها. بتفهم صح. اذا فهم الدينها صح بتمشي صح. وده مش - 00:20:09
صح تنحل مشاكلها كلها. يعني في ناس بيتنتقل من مصيبة الى مصيبة ومن مصيبة الى مصيبة. من مصيبة الى مصيبة ومع ذلك الان مش راضي يفكر انه يتوب. ولا انه ماشي غلط. برضه مع النت. يقول فتح على التدبر - 00:20:29
ويبين انه بالتدبر لا يمكن ان يقع خلاف ابدا. اذا وجدت في تعارض بين او حديثين او اية وحديث اعرف ان المشكلة عندك. يا اما انت مش متدارب يا مش فاهم يا - 00:20:49

عندك علم يا اما الحديث ما هو صحيح. اذا اجتمع التدبر والعلم والفهم يا سلام تدبر وانت تقرأ في الكتاب القرآن في الاحاديث اذا كان في وفي علم عندك علم سابق بجميع العلوم الشرعية وفهم بتفهم عندها بتصرير ايه - 00:21:09
بتلacciون واحد بيقرأ الآية بيطلع منها فائدة واحدة. بيجي عالم اخر بيطلع منها عشرة. بيجي عالم اخر بيطلع منها المية فائدة. هذا بيختلف في ايش ؟ الفهم. هذا بيختلف الفهم. والفهم هذا - 00:21:39

يعني بيحتاج اه طول نفس في العلم ودعاء وتوفيق. وكانشيخ الاسلام ابن تيمية يقول اللهم يا مفهوم سليمان فهمني. طب سليمان شو سوى ؟ لما راعهم لدواود وحكم بينهم ان الولد لمين ؟ لما ايجي الدibe ولد من الوالدين. فصار هذى تقول ابني اللي ضل وهذى تقول ابني. مشكلة - 00:21:59

وتجيب الله لا يوقفه خد الثاني وراح. وضل ولد واحد كلوا حكمة. راحوا على داود. حكم بينهم بيایش ؟ للكبير لان ما شاء الله عليها ملسنة زي ابو زي ابو الفاعوري وحكت كلام وبينت ويمكن بكت والثانية - 00:22:29

مغلوب على عمرها الصغيرة سكتت. بعدين راحوا على سليمان. اه اول ما دخل عليه ابني مش ابني قال جيبيوا السكين. عشان قصدي اقسمه قسمين. الصغيرة قالت لا يرحمك الله. لا لا تقسمه اعطي لها ايه هو ابنها. فاعطاها للصغرى - 00:22:49
اعرف انها صادقة لانها رفضت ايه ؟ الثاني غلط وقف. يسبحه يدبجه يلا خلية يلحق ابني ما هو ابن هذا بقى اسمه ايش اسمه فهم.

هذا الفهم هذا. هذا الفهم الدقيق اللي جا له عند الواقعه فاستطاع ان يميز مين صاحبه - 00:23:09

صاحب الحق النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تختصروا الي ويكون واحد منكم يعني عنده لحن واسلوب في هذا فاحكم اليه بحق أخيه فاقط له قطعة من انتم تيجوا تختصروا عندي وانا بحكم بينكم.انا قاضي. فانا بس بحكم بمثلك ما اسمع. فممکن واحد يكون مش صاحب الحق - 00:23:29

لكن ايه الان اليوم في بعض المحامين بتعطيل قضية وبيعرف ان صاحب القضية هذا باطل وظالم وما له حق. وبيخصل بقول له بجيبي لك ايها. بقلبيها على راسي. وين يا شيخ عائض؟ موجود؟ في الشيخ عائض جزاه الله خير ما ياخدش قضايا ابدا - 00:23:49

لكن في محامين متخصصين. اذا بدك تصير انت ظالم بدك تصير مظلوم. واذا عليك المال يصير لك المال في ناس متخصصين لهيك. باي لسانها طريقته اسلوبه برسوته يرشي ويحول حق باطل والباطل حق. والقاضي ايش؟ القاضي يعني اذا هو مش مرتشي يحكم باللي بيسمع الاadle. هو عنده ادللة - 00:24:09

ما الله علاقة زي ما يقولوا الناس عنده ادلة بناء على الاadle اللي عنده هذى بایش؟ بيحكم. اما اذا كان شايف ان هذا ظالم ويخلله مظلوم والمظلوم يخلله ظالم - 00:24:39

مشكلة وذكرت لكم ان فيه واحد من اخواننا آرجل قاضي متين وخمسين الف عشان بيتوا بس ليلة العيد في السجن لما راح ولا على باله شيء. شاف القاضي مش عارف يحكى. القاضي عارف يحكى. اللي شاهد الزور لما بيدخل ما بيعرفش يحكى. هو - 00:24:51

ان القاضي مش عارف يحكم متهتم ويضطرب وقال خدوه على التوقيف في السجن. هو مش داري ايش السبب ايش ايه المشكلة؟ تبين فيما بعد انه كان لما حكم ميتين وخمسين الف. طب ميتين وخمسين الف هم خلوه يعرف يحكى. بيحكم مع حاله - 00:25:11

لكن اذا ما هو مرتشي بيحكم بالادلة اللي عنده. يقول فانه لا يمكن ان يوجد في كتاب الله او سنة رسوله صلی الله عليه وسلم تعارض ابدا. ولكن يوجد التعارض لاحد - 00:25:31

هذه الامور الثلاثة متى يصير تعارض؟ الاول القصور في الایش؟ في العلم. علمك قليل. اتنين القصور في الفهم. الفهم قليل كل واحد الناله ايش؟ الله فهمه على قده. ثلاثة التقصير في الایش؟ في التدبر. اقرأوا مرة تانية - 00:25:51

احيانا بتقرأ الحديث مرة مرتين ثلاثة بتبيين لك شيء في المرة الثالثة ما كان مبين لك في المرة الایش؟ في المرة الاولى. وكذلك الاية مرات تقرأها مرة واثنين اتنين وتلاته بتتذكرة وتكون صاحب علم بتفهمها فاهم ايش؟ فهم صحيح. ولذلك الخواج لما اخدوا ايات - 00:26:11

نزلت الكفار وضعوها على المسلمين فقالوا هدول المسلمين كفار. ما الاية بتنطبق عليهم. الخلل انهم ما فهموا الايات فوضعوها على المسلمين فكفروا المسلمين فاستحلوا دماءهم. ولذلك لما جلس معهم - 00:26:31

عبد الله بن عباس رضي الله عنهم وبين لهم الفهم الصحيح رجع الفين معه. فاحيانا واحد بيوفق ويكون اعوج او بفهم على مزاجه او بيسمع لناس فاهمين غلط. لما يسمع الصح فورا ايش؟ بيرجع - 00:26:51

يزيد الفقير جماعة اللي كانوا طالعين عشان يخرجوا على الحجاج. جلس عند جابر ابن عبد الله في المسجد النبوي. وسمع صح. فرجعوا جميعا الا واحد. انا بقول حدا ايش؟ بيفهمش لا بفهمش. ما فهمش. اقول ما فهم. لو فهم لرجع. لانه تصور مثلا هم - 00:27:11

مثلا خمسمية واحد. كلهم رجعوا الا واحد. معناها المشكلة فيه هو. يا كان نايم يعني يا ما بيفهمش قوله التعارض لغة التقابل والتمانع. فهذا تعريفه لغة. واللغة في الغالب اعم من - 00:27:31

صلاح فمثلا لو جاءت سيارة من اليمين وآخر تمشي قصدا يعني قبل وبعد ثم التقى في اخر نقطة سمي هذا تعارضا ان كل واحدة ستمنع الایش؟ الاخر. وفي الدليل ان يتقابل دليلان ويمنع احدهما مدلول الاخر لان كل - 00:27:51

فواحد منها عرض للآخر بحيث لا يمكن ان ينفذ الاخر. مرة في مجلس وفي اتنين مشايخ من مشايخ فواحد افتقى فصاحبه

صاحبہ فی الروح ہیک لیل نہار مع بعض فصاحبہ - 00:28:11

افتی عکسہ. فقال له اللہ اکبر کلہا الصحبة. وكلها العشرة وتخالفني لما انتهى خلافہ ایش صار؟ صار تعارض قدام الناس. فقال له
مشیها. انا صاحبک. الشاھد هنا انه ایش؟ ان - 00:28:31

طبعا اہ هو انزعج لان صاحبہ وقابلہ. فصار هادا حکی شیء بتحصل احیانا فی الایش فی المجالس واحد بیحکی
کلمة الثاني بروحها کیف؟ عکسها. وخد لك ساعتين جدال حول هذا الموضوع. کل ي يريد ان ينتصر على ایش - 00:28:51
ایش اللي صار الان؟ صار في تعارض بين الاثنين. واحد منهم غلطان. لانه الحق واحد ما هو اثنين والحق احق ان يتم بس ایش؟ فيه
جهل فيه عناد ما بده ایش؟ ما بده يررضخ للحق. ایوه قوله واصطلاحا - 00:29:11

تقابل الدلیلین سواء اکان من الكتاب او من السنة او من الاجماع او من القياس. ولكن الغالب ان المراد بهما اي بالدلیلین ما کان من
الكتاب والایش؟ والسنة. قوله بحيث يخالف احدهما الآخر - 00:29:31

والمقصود انه يخالفه نوع مخالفة وان لم تكن تامة. فإذا وجد بين الدلیلین نوع من المخالفة او التخالف فهما متعارضان. وقال الشيخ
هدول اربعة اقسام. القسم الاول ان يكون بين دلیلین ایش؟ على انه حیکون دلیل ليه؟ دلیل عام ودلیل عام باهه انتحرت. طیب ممکن
دلیل عام ودلیل خاص - 00:29:51

سبق معنا لو جاء دلیل عام ودلیل خاص شو بنسوی؟ بنحمل الان على الخاص. ایوا وممکن يکون بين دلیل خاص ودلیل خاص سیأیتی
معنا. ایوه القسم الاول ان يکون بين دلیلین عامین ان يکون التعارض بين دلیلین عامین يعني کل واحد - 00:30:22
واحد منهما عام ويکون ظاهرهما ایش؟ الطعام. قوله اللي هو رقم واحد ان يمكن الجمع بينهم بحيث يحمل کل منهما على حال لا
یناقض الآخر فيها. فيجب الجمع فيجب الایه؟ في الجمع. ولا واحد في بداية طلبه للعلم الا يجد تعارض بين الایة اللي هي آآ وانك
لتهدی الى صراط مستقيم - 00:30:42

مستقيم والایة انك لا تهدی من ایش؟ من احبت. هذه اثبتت له الہدایة وهذه نفعه عن الہدایة. بیجي التعارض. لكن لما يتعلم تتبع
القرآن يقرأ من علماء يجد ان الہدایة في القرآن اجت على اربعة انواع. النوع الاول الہدایة العامة - 00:31:12
هي ہدایة كل المخلوقات کیف یعیشو. هذا شیء واضح. هذا شیء واضح. سبج اسم ربک الاعلی الذي خلق والذی قدر کل شیء فھدی.
فتتجد کل مخلوق على وجه الارض بیعرف کیف یعیش. اتفرج - 00:31:32

على النمل فرج على النحل فرج على الديدان فرج على الحمیر فرج على الغنم على الدجاج تفرج على البط تفضل اتفرج على طفل
ابنک. ابنک اللي بیتولد بیصیر مولود عنده - 00:31:52

وخبرة کیف یررضع من ثدی امه یعنی تقول بتدریب واحد دورة. عمرک شفت الولد ماسک ثدی امه وحطه في عینه ولا في ودنه هذه
هي الہدایة العامة. الہدایة الثانية اللي هي ہدایة البيان - 00:32:12

بيان انك تبین اي واحد یبین کل واحد فینا میبین لولادہ العلماء بینہم الانبیاء بینہم هاد کل واحد یبین هذا یستطیع اللي هي اثبتها
للنبي صلی اللہ علیہ وسلم. وانک لتهدی الى صراط مستقيم. النوع الثاني في بداية التوفیق. ان هذا یوفق اللي سمع منک للعمل -
00:32:32

ولا یوفق هذه بید اللہ. موافق هذا وما یوافق هذا. یدخل من یشاء في رحمته یعنی اتصور انک تحرم من الطاعة بسبب معاصیک اللہ
حرمک. بس انت السبب والظالمین اعد لهم عذابا الیما. فکیف بذک تكون انت مخلص مع اللہ؟ ملتجی الى اللہ - 00:32:52
طهر قلبك حتى اذا سمعت الموعظة اللہ ینفعك ایش؟ اللہ ینفعك بها. وهذه بید اللہ عز وجل الہدایة الثالثة الہدایة الرابعة هي یوم
القيمة. بداية اهل الجنة للجنة. انت بتدخل الجنة یوم القيمة بعد الحساب - 00:33:22

زی ما بتروح الان بعد الدرس على بیتك. عارف بیتك وبدخل وین المفتاح ومین اللي نایم ومین اللي صاحی وین الغرفة اللي عدنان
فیها وین غرفة کل شیء واضح. لانک عایش فیها. تدخل الجنة تكون عارف القصور والحور العین وكل - 00:33:42
مائۃ الجنة تماما مثل ما بتعریفوا الان وازوج. مین اللي هداك؟ اللہ عز وجل. ولذلك لما بتدخل الجنة نسأل اللہ ان یجعلنا واياکم من

اهلها آآبيقولوا اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لتهدي لولا ان هدانا الله - [00:34:02](#)

واهل النار اهدوهم الى صراط الجحيم. دلوهم على جهنم. بلا هذى بداية يوم القيمة. لما انت تعرف الهدایة وتقرأ الآيات بتتجدد كل آية في موضعها. ما في تعارض الان. وانك لتهدي الى صراط مستقيم هذه الهدایة - [00:34:22](#)

البيان انك لا تهدي من احببت هذه هدية التوفيق. وكان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على هداية عمه ويموت على احسن حال.

لكن انك لا تهدي ما انا مش بايدك. ولذلك كان شيخنا الالباني الله يرحمه يقول يعني ما نملك الا ان احنا نربى اولادنا - [00:34:42](#)

على السنة اتبع السنة في تربيتهم. وننصح اما كونه يطلع شقي او سعيد هذه ايش؟ مش بايدنا هذه. هذه مش بايدنا. ولذلك من الاول انت لما تسأل الله عز وجل يرزقك ذرية لازم تقيدها ايش؟ صالحة طيبة. كل الآيات - [00:35:02](#)

القرآن ابدا ما في ذرية ويس لا طيبة صلاة اذا ما جتنش طيبة بيططلع لك ولد ذي ابن نوح الله بيططلع لك زوجة ذي في مرض لوط. ونوح مقصى دعا ابنه حتى في اخر لحظة. في لحظة الهاك - [00:35:22](#)

قال له يابني اركب معنا واصر ومات كافرا لكن ادى الذي ايش؟ ادى ولا يضره ابدا ابن نوح لانه ما قصر. لكن الله عز وجل ضرب لنا مثل اهنبي ومرته كافرة. نبي وابوه كافر - [00:35:42](#)

النبي وابنه كافر. حتى تعرف ان الامور ايش؟ كلها بيد الله عز وجل. وان ما تقول يوم القيمة ان ابويها كاننبي ابني كاننبي وان هذا ينفعكم القيمة؟ لا. ما ينفعك غير ايش؟ الا عملك الصالح ايمانك - [00:36:02](#)

طيب آآيقول قوله بحيث يخالف احدهما الاخر اللي هم الدليلين العامين المقصود انه يخالف حكينها هذه. قوله القسم الاول لا وهذا حكينها ان يمكن الجمع بينهما بحيث يحمل كل منهما على حال لا ينافق الاخر فيها فيجب الجمع. هذه هي الحالة الاولى. فاذا امكن الجمع بينهما وجب الجمع لأن الجمع بينهما - [00:36:22](#)

ليش وجب الجمع؟ اذا امكن الجمع بينهما ووجب الجمع لأن بالجمع عملنا بالدليلين. شايف هنا؟ وانك لتهدي الى صراط مستقيم عملنا بالآلية قلنا هذه هدية البيان. انك لتهدي من احببت هذه هدية الايش؟ التوفيق. فعملنا بالدليلين. ما ضيعنا - [00:36:52](#)

فالجمع بينهما ولذلك اي دليلين بينهم تعارض اول شيء تفكر فيه انك ايش؟ تجمع بينهم. اذا ما استطعت تجمع بينهم تنتقل للمرحلة اللي بعدها اللي هي ايش؟ بتدور على الناسخ والمنسوخ. اذا كان هذا اتقان في في في المدينة وهذا اتقان في مكة اذا - [00:37:12](#) اللي قيل في المدينة ينسخ الاتصال في ايش؟ في مكة. ايوه لأن الجمع بينهما يقتضي اعمال الدليلين جميعا وتقديم احدهما يقتضي ابطال الاخر. اذا قدمنا واحد وتركنا الثاني ابطلنا هذا الايش؟ هذا الدليل. ومتى امكن العمل - [00:37:32](#)

دليل كان هو الواجب لأن اسقاط الاخر وطرحه مع انه من الادلة امر ليس بالهين وهنا تختلف افهام العلماء في الجمع. فتتجدد بعض العلماء يجمع بين الدليلين بكل سهولة وبكل - [00:37:52](#)

بوضوح وتتجدد بعض العلماء لا يتمكن من الجمع. وتتجدد اخرين من اهل العلم يجمعون بين النصوص ولكن على وجه المستنكرة بعيد وذلك بحسب ما يؤتى به الله سبحانه وتعالى الانسان من الايش؟ من الفهم والعلم - [00:38:12](#)

ولذلك ادعوا الله عز وجل دائمًا انه ايش؟ يعلمك العلم النافع ويفهمك الفهم الايش؟ الصحيح دائمًا ادعى الله اعلم اسأل الله اعلم نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه بهذا الدعاء - [00:38:32](#)

اه دائمًا بعد صلاة الايش؟ الفجر. اللهم اني اسأل الله اعلم نافعا. الله يعلمك علم نافع ورزقا طيبا. لا يمكن ترتشي ولا تغش ولا يجيك حرام. رزقك حلال. وعمل ايش؟ مسلا. علم - [00:38:52](#)

نافع رزق حلال عمل ايه؟ مقبول يا سلام يستجيب الدعاء هذا وادعوا ايش؟ اللهم فاشهد او يا مفهم سليمان ايش؟ فهمني. كلنا بس الحاجة دي هي الدعاء. والاخصر اخص - [00:39:12](#)

به يدعى بهذا الدعاء ابو الفاظي. الله قادر على كل شيء. يفهم الفاعوري بكرة بتشوف الفاعوري ولا هو مفتى الديار ما تستبعدهش في بعض العلماء طلب العلم بعد السبعين سنة امام العبرة مش بطول المدة - [00:39:32](#)

العبرة لمن سبق. العبرة لمن صدق. اه والله قادر على كل شيء ان في يوم بليلة هي كل شغلة مثلا او يعلم له علم ولا يصبح الصبح يقرأ

الكتاب الفاعوري ما يقرأ هوش تهاني. انما امره اذا - 00:39:52

اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. فاولئك العليم بالدعاء النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مما نزل و مما لم ينزل عليكم عباد الله
بایش؟ ادعی بذك تعلم بذك تسد دينك بذك ولاد بنتك اه شفاء ايه ده؟ هذا باب كثير من الناس عنه غافلين - 00:40:12

ويقول قوله مثال ذلك قوله تعالى للنبي وانك لتهدي الى صراط مستقيم العموم هنا محنوف. العموم محنوف وتقديره. وانك لتهدي
الناس الى صراط مستقيم هذا عام. اما لتهدي فهو فعل والفعل لا عموم فيه. قوله ان - 00:40:42

انك لتهدي من احببت اذا كنت لتهدي من احببت. فغيره من لا تحب من باب ايش اولى لتهدي. وعادل من سنه اخواني هذا
الامر واحد يقول طب على ايش افهم؟ انت بتدعى اولادك وواحد ولد - 00:41:12

بذك تصبر تضلك تبني ما عليك الا الدعوة بس والتوفيق من الله عز وجل وتدعوا له. انت في المسجد مثلاً اه بتعرف ان انت عليك
البيان البيان والدعوة الى الله. وكل الناس يرددوا عليك ولا ما يرددوا عليك هذه بيد الله عز وجل. هذه تجعلك تستمر في الايش؟ في
الدعوة الى الله. اما - 00:41:32

اذا شفت الناس بقى لك سنتين وانت بتدعى فيهم وهم ما فيش فيهم فايدة ولا بيعزموك بعد الغداء بعد الخطبة ولا بيعتزمونك ولا
بيسوا زى بعض الائمة يقولون الله لا يوفقكم والله ما انا خاطب فيهم. والله بعض الائمة انت يا ابو اسلام مغلب حalk - 00:41:52
دروز وخطب وتابع حalk يا زلمة والله الناس والله خسارة فيهم الهوا. يصلى فيهم بدون نفس بخطب فيهم بدون نفس ولذلك ما
هم ما استفیدوا منه. لكن هذا لو يعرف ان اجر الدعوة الى الله عند الله عظيم. وان النبي من الانبياء - 00:42:12

دعا قومه ولا واحد استجاب له النبي مش زيك انت يانبي دعا طول حياته وما في حد استجاب له. ومع ذلك يحشر يوم القيمة مع
يأتي النبي وليس معه احد. لكن يأتي النبي ما حدش رد عليه. ونوح عليه السلام - 00:42:32

الف سنة الا خمسين عاماً يدعو ليل نهار سراً وجهاً ترغيباً وترهيباً ومع ذلك امن معه الا قليل. ما لك دخل بالكثرة. لا تفتر بالكثرة. انت
بلغ وبس الشیخ العثیمین رحمة الله اجت عليه ایام کان یقعد امامه خمسة. خمسة في المسجد بعد الدرس اتعلمه. في بداية الامر -
00:42:56

لكن في اخر حياته انا بقول ملايين انتفعوا. ملايين. هذا كله بيرجع الاخلاص انه عارف انه عليه بس يبين قاعد واحد قاعد اثنين قعد
عشرة قعد خمسين قعد مية صحيح الانسان - 00:43:26

نشوف في ثمرة اللي عمله في الناس ينبسط. يعني بذك تكون انت مهياً هذا كويس. هذا نور على نور. لكن انت مهياً اذا الناس ما
تضلك ايش؟ مستمر. اه النبي صلی الله علیه وسلم في مكة الكفار قالوا في حقه اکثر من اللي بيقولوه الكفار اليوم مليون مرة صح؟
- 00:43:46

مع ذلك النبي صلی الله علیه وسلم ايش؟ تركهم واستمر في الدعوة. ولذلك الله عز وجل يقول يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً
وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً. وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلاً كبيراً. ولا تطع الكافرين - 00:44:06
المنافقين ودع اذاهم وايش؟ وتوكل على الله. وكفى بالله وكيلاً. لا توقف. فضل النبي صلی الله علیه وسلم مستمر والناس يدخل هنا
في دین الله افواجاً. فكانت النتيجة ايش؟ ما من عشرين سنة الا وتغير التاريخ كله. من ناس يعبدون الاصنام الى اناس يعبدون ايش -
00:44:26

يعبدون الله سبحانه وتعالى. اذا الداعي الى الله لما يعرف آه هذه الامر يثبت على دعوته. رد الناس ولا مرد الناس؟ انت اجرك على
الله اه فظاهر هاتين الایتين التعارض. لان الاولى تثبت الهدایة والثانية - 00:44:46

كان فيها وكلاهما من کلام آه الله وكلام الله لا يتناقض. قول والجمع بينهما ان الایة الاولى يراد بها هدایة الداللة الى الحق. الایة الاولى
هي وانك لتهدي الى صراط مستقيم. اي لتدل - 00:45:06
الى صراط مستقيم. قوله وآه وهذه ثابتة للرسول صلی الله علیه وسلم. فهي تبين للناس فهي فهو يبين للناس اهديه من الصراط
المستقيم. وثانياً وثابتة ايضاً لخلفائه في العلم. فان العلماء يهدون الناس كما قال - 00:45:26

انا وجعلنا منهم ائمة اللي هم العلماء ايش يسون؟ يهدون فالعلماء يهدون يعني يبيتوا للناس بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون.
قوله والآية الثانية يراد بها هداية التوفيق للعمل. اي قوله تعالى - 00:45:46
انك لا تهدي من احبيت. فليس المعنى انك لا تدل على الحق. بل المعنى لا توقفه للعمل بالحق. وهذه منفية عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن غيره الا الله. فلا يمكن ل احد ان يوفق احدا للعمل بالحق حتى الرسول عليه الصلاة والسلام. ولهذا كان صلى الله عليه وسلم حريصا جدا ان - 00:46:06

لعمه ابي طالب بالخاتمة الحسنى فكان يقول عند موته قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله ولكن الشقاوة قد ادركته والعياذ بالله فلم يقل لا الله الا الله. اذا لا تعارض بين الآيتين لان الاولى التي فيها اثبات - 00:46:26
الرسول صلى الله عليه وسلم يراد بها هداية الدلالة. والثانية يراد بها هداية التوفيق. فانفك الجهة واذا انفك الجهة فلا تعارض يقول وهذا كما يقول في الادلة يكون ايضا في الاحكام. ولهذا كان يقول الراجح صحة الصلاة في الارض المغصوبة وذلك - 00:46:46
الجهة لان غصب الارض محرم. لا لاجل الصلاة ولكن لاجل الاستيلاء على حق الغير. والصلاه ليست محرمة في الارض المغصوبة. لانك ولكن المحرم في الارض المغصوبة هو الاستيلاء عليها حتى وان لم يصل الي انفك الجهة فصحت الصلاة. بيقول لك اه واحد - 00:47:06

طيب بلاش الارض خلينا واحد مثلا بطبع الفاعوري وخلص عليه وخد ثوبه ولبسه وصلى فيه اختصر وصلى فيه. شو حكم صلاته؟ ايوا. العلماء قالوا باطلة. علماء قالوا صحيحة اذا نظرنا بهذا المقياس اللي احنا اخدناه الان كما نقول الحرمة في اغتصاب الثوب. ما لها دخل الصلاة - 00:47:26

الصلاه صحيحة. نقول صلاته صحيحة ولكن اثم باغتصابه للايه؟ ايوة. في بعض اه بعض الناس كان لما دخل العراق على الكويت واغتصب الارض كانوا يقولوا الصلاه هناك باطلة. الصلاه صحيحة - 00:47:56
لكن الاغتصاب ايش؟ حرام. فحرمة الاغتصاب الارض او الثوب لا تجعل الصلاه ايش؟ باطلة. لان فيه انفكاك هذا الحرمة الاستيلاء اما الصلاه ما لها دخل فالصلاه صحيحة. ولذلك نقول اذا اه مسجدبني - 00:48:18
على ارض مغصوبة. شو حكم الصلاه فيه؟ صحيحة. والاثم على مين؟ على اللي بنى المسجد على الارض المغصوبة. اه ونقف عند رقم اتنين الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وصلى الله على محمد وعلى اه وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:48:38
واياكم - 00:48:58